○ كاين (أ ف ب).

كاين حامل لواء الإنجليز في كأس العالم

نيويورك – (د ب أ): يعد هاري كاين من أبرز المهاجمين في كرة القدم العالمية في العقد الأخير، ويمثل هداف بايرن ميونخ الألماني رمزا لطموحات الإنجليز في كأس العالم 2026 في الولايات المتحدة والمكسيك وكندا.

بدأ هاري كاين مسيرته في فئة الصغار مع أرسنال، لكنه لم ينجح في لفت الأنظار إليه، ليرحل عن الفريق ويتعاقد معه توتنهام الذي أعاره بدوره للعديد من الأندية مثل ميلوال وليستر سيتي ونورويتش سيتي، ثم استقر به المقام في صفوف الفريق الأول منذ عام 2013. تميز كاين بقدرات تهديفية استثنائية، سواء داخل منطقة الجزاء أو من خارجها، إضافة إلى قدرته على صناعة اللعب والتمرير لزملائه. هذا التطور الشامل جعله أكثر من مجرد مهاجم صريح، بل لاعبًا قياديًا يعتمد عليه الفريق في اللحظات الحاسمة، كما أنه وصل مع توتنهام إلى نهائي دوري أبطال أوروبا عام 2019 قبل الخسارة أمام ليفربول بهدفين من دون رد. وانتقل هاري كاين إلى بايرن ميونخ في عام 2023، ولم يحقق أي لقب في موسمه الأول، لكنه نجح في الفوز بلقب الدوري الألماني في الموسم التالي، وحطم الأرقام القياسية في تجربة بعيدة عن الملاعب الإنجليزية، وهو أمر غريب على اللاعبين الإنجليز الذين نادرا ما يغادرون بطولة دوري بلادهم والأمثلة على ذلك قليلة في الوقت الحالي.

وأصبح هاري كاين قائدا للمنتخب الإنجليزي منذ عام 2016، ولعب دورا كبيرا في عودة المنتخب الإنجليزي ليكون واحدا من المنافسين على الألقاب الكبرى سواء في كأس العالم أو أمم أوروبا، حيث وصل مع الفريق الى قبل نهائي مونديال 2018 في روسيا، ثم وصل الفريق إلى نهائي أمم أوروبا 2021 قبل الخسارة أمام إيطاليا في ملعب «ويمبلي» بضربات الترجيح، ثم خسر الفريق في نهائي نفس البطولة مجددا لكن عام 2024 أمام إسبانيا.

يُعرف كاين بشخصيته الهادئة والقيادية، حيث يتحمل المسؤولية في اللحظات الصعبة، ويُظهر التزامًا كبيرًا داخل وخارج الملعب. كما أنه يُعد مثالًا للاعب المحترف الذي يسعى دائمًا للتطور وتحسين مستواه، كما أنه لا يثير الجدل عبر وسائل الإعلام وهو صاحب نبرة متوازنة ورزينة في التصريحات ويعتبر وجها مشرفا للكرة الإنجليزية وأحد أبرز نجومها في العصر الحالي. وفي الولايات المتحدة والمكسيك وكندا، سيسعى كاين إلى تحقيق إنجاز جديد بعد مرور 60 عاما على الفوز باللقب الوحيد في كأس العالم عام 1966 في إنجلترا، ويتمنى أن يضاف اسمه إلى جانب أسماء نجوم وأساطير مثل بوبي تشارلتون وبوبي مور والحارس جوردون بانكس وغيرهم.

○ منتخب إنجلترا

أسود إنجلترا متعطشة بقيادة توخل

لندن – (أ ف ب): وضع المدرب الألماني توماس توخل الجريء بصمته على منتخب إنجلترا، أحد أبرز المرشحين للفوز بكأس العالم 2026، ويحلم بأن يمنح موطن كرة القدم اللقب الذي يطارده بلا هوادة منذ 60 عاما.

يتقدّم جمهور «الأسود الثلاثة» إلى كل بطولة بتفاؤل محسوب، والكثير من روح الدعابة والسخرية من الذات أيضا، وهو مزيج ينعكس في نشيدهم الأشهر «كرة القدم عائدة إلى موطنها».

إعادة الكأس إلى الديار، حلم يراودهم منذ زمن طويل؛ منذ عام 1966 تحديدا، حين رفعت كتيبة غوردون بانكس وبوبي تشارلتون وجيف هيرست كأس العالم أمام ألمانيا الغربية في ويمبلي.

بعد ذلك، تعاقبت أجيال ذهبية من دون ألقاب، وفترات أكثر قتامة بلا أمل، قبل العودة إلى القمة تحت قيادة غاريث ساوثغيت، لكن من دون تتويج، سواء في كأس أوروبا (نهائيي 2021 و2024) أو في كأس العالم (نصف نهائي 2018 وربع نهائي 2022).

ولتجاوز العقبة الأخيرة، وهي الأصعب، لجأ الاتحاد الإنجليزي إلى مدرب أجنبي للمرة الثالثة فقط في تاريخه، بعد الراحل السويدي سفن-غوران إريكسون، والإيطالي فابيو كابيلو، على أمل أن تنزلق الضغوط الشعبية الهائلة أكبر عن كتفيه.

يتمتع توخل (52 عاما) بقوة شخصية وأفكار راسخة، وصراحة قد تُحرج أحيانا، على النقيض مما كان عليه ساوثغيت.

أكّد سمعته كصاحب قرارات جريئة عندما أعلن قائمة من 26 لاعبا للمونديال من دون فيل فودن وكول بالمر وترنت ألكسندر-أرنولد ولا هاري ماغواير، مع استدعاء مهاجم الأهلي السعودي إيفان توني ولاعب الوسط المخضرم جوردان هندرسون.

حقق توخل حملة تصفيات مثالية، بثمانية انتصارات ومن دون أن تهتز شباكه، لكن كرة القدم الهجومية التي طالب بها لم تكن دائما حاضرة، كما أن مستوى المنافسة نادرا ما كان عاليا.

في الولايات المتحدة، ستأتي التحديات أيضا من درجات الحرارة والرطوبة المرتفعتين، في ختام موسم طويل بالنسبة إلى لاعبين مُجهدين.

وأولى المدرب السابق لباريس سان جرمان الفرنسي وتشلسي وبايرن ميونيخ الألماني، من بين أندية أخرى، اهتماما خاصا بهذه الخصوصية المحلية منذ الأشهر الأولى لتوليه المنصب.

في مطلع صيف 2025، أخضع جهازه الفني اللاعبين لاختبارات تحمّل داخل خيم تحاكي الظروف المناخية المرتقبة، بهدف جمع وتحليل كمّ هائل من البيانات الطبية.

كما استشار الاتحاد فرقا بريطانية شاركت في بطولات كبرى ضمن بيئات مشابهة.

وتحدث توخل نفسه مع قائد تشلسي ريس جيمس عن تجربته خلال كأس العالم للأندية الصيف الماضي في الولايات المتحدة.

وصل المنتخب الإنكليزي إلى فلوريدا منذ الاثنين لإقامة معسكرهم التحضيري قبل المونديال. وسيكون لديهم ما مجموعه أسبوعان للتأقلم قبل انطلاق مشوارهم في البطولة في 17 يونيو أمام كرواتيا.

○ توخل

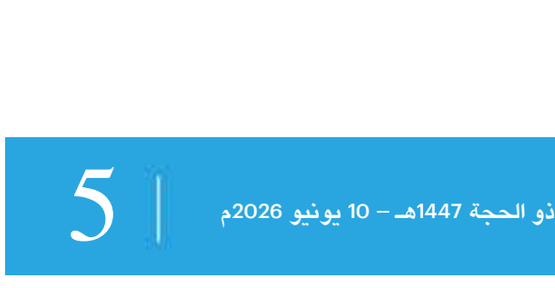

○ نيمار (أ ف ب)

نيمار يظهر تطورا جيدا

(أ ف ب): أفاد الاتحاد البرازيلي لكرة القدم بأن نجمه المخضرم نيمار يُظهر «تطورا جيدا» في إصابته في ربلة الساق اليمنى حرمته من اللعب منذ مايو الماضي.

وخضع الهداف التاريخي للمنتخب الفائز بكأس العالم خمس مرات الاثنين في الولايات المتحدة الى فحص بالرنين المغناطيسي أظهر نتائج «ضمن المعايير المتوقعة» حسب الاتحاد المحلي.

وقال الاتحاد في بيان «سيواصل عملية التعافي والإعداد البدني التي وضعها الطاقم الطبي للمنتخب البرازيلي».

ولم يقدم الاتحاد مزيدا من التفاصيل، ما يجعل مشاركته في المباراة الافتتاحية لمنتخب بلاده في نهائيات كأس العالم المقررة في أميركا الشمالية اعتبارا من الخميس، غير مؤكدة أمام المغرب السبت في إيست رذرفورد بولاية نيوجيرزي، ضمن المجموعة الثالثة.

ولم ينزل اللاعب إلى أرض الملعب مع زملائه خلال حصة التدريب مساء الاثنين في مقر إقامة المنتخب البرازيلي، وهو ملعب التدريب الجديد لفريق نيويورك ريد بولز المنافس في الدوري الأميركي، على بعد نحو 50 كيلومترا (30 ميلا) غرب مانهاتن.

وبدلا من ذلك، بقي داخل الصالة الرياضية للعمل على برنامجه البدني.

وكان المدرب الايطالي للبرازيل كارلو أنشيلوتي أعرب الجمعة عن ثقته في إمكانية عودة نيمار، البالغ 34 عاما، إلى التدريبات هذا الأسبوع، مؤكدا أن اللاعب سيكون جاهزا للمشاركة إما في المباراة الأولى أو الثانية للبرازيل، مضيفا أنه لن يغامر بالتعجيل في تعافي النجم الذي أثقلت مسيرته في المواسم الأخيرة إصابات متكررة.

وكان نيمار عنصرا أساسيا في مشاركات البرازيل الثلاث الأخيرة في كأس العالم.

○ من مباراة إسبانيا والبيرو (رويترز).

إسبانيا تفوز على البيرو

بويبلا – (أ ف ب): أنهى المنتخب الإسباني استعداداته لنهائيات كأس العالم بفوز مقنع على البيرو 3–1 في المكسيك.

وغاب عن بطل أوروبا نجمه اليافع لامين جمال الذي يواصل التعافي من الإصابة، إلا أنه لم يواجه أي مشكلة للتغلب على منافسه البيروفي غير المتأهل إلى مونديال 2026.

ومن المتوقع أن يكون جمال (18 عاما) وزميله نيكو وليامس متاحين للمواجهة الأولى في كأس العالم أمام الرأس الأخضر في 15 الجاري.

وافتتح فريق لويس دي لا فوينتي التسجيل بعد دقيقتين فقط في المباراة التي أقيمت في مدينة بويبلا المكسيكية، عندما أطلق ميكيل أويارسابال، مهاجم ريال سوسييداد، تسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء سكنت الزاوية العليا للمرمى.

وضاعف لاعب وسط برشلونة بيدري النتيجة في الدقيقة 32، قبل أن يضيف حارس المرمى بيدرو غاييسي هدفا عكسيا في مرماه بعد مرور ثماني دقائق على بداية الشوط الثاني، إثر إسقاطه عرضية بشكل خاطئ داخل شباكه، ليمنح إسبانيا التقدم 0–3.

وسجل خايرو فيليس هدف تقليص الفارق للمنتخب الأمريكي الجنوبي (66)، في مباراة حضرها 46 ألف متفرج.

الأرجنتين تراهن على الاستقرار الفني

باريس – (أ ف ب): بعد أربعة أعوام على تتويجها بطلة للعالم في قطر، واصلت الأرجنتين مسيرتها الناجحة بالزخم ذاته، لكنها تدخل حملة الدفاع عن لقبها وهي تترقب بقلق الحالة البدنية لعدد من ركائزها الأساسية، وفي مقدمتهم نجمها الأبرز ليونيل ميسي الذي يأمل في أن تكون محطته الأخيرة على الساحة الدولية بحجم الأسطورة التي صنعها.

ولم يتراجع أداء منتخب «ألبيسيليستي» منذ فوزه على فرنسا بقيادة كيليان مبابي في نهائي مونديال قطر في 18 ديسمبر 2022 (3–3 بعد التمديد و4–2 بركلات الترجيح)، بل واصل حضوره القوي على الساحة الدولية.

فبعد إحرازه لقب مسابقة كوبا أمريكا عام 2024، فرض المنتخب الأرجنتيني هيمنته على تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة إلى مونديال 2026، متصدرا الترتيب ومحققا أفضل سجل هجومي بتسجيله 31 هدفا في 18 مباراة.

ولم يكن مستغربا أن يعتمد المدرب ليونيل سكالوني مجددا على غالبية العناصر التي توجت بكأس العالم، إذ تضم قائمته للمونديال 17 لاعبا من أصل 26 كانوا ضمن التشكيلة المتوجة في قطر.

ويُعد هذا الاستقرار السمة الأبرز لعمل سكالوني، الذي تولى المهمة مؤقتا في صيف 2018 قبل أن يثبت أقدامه على رأس الجهاز الفني رغم الانتقادات اللاذعة التي تعرض لها آنذاك من أسطورة الكرة الأرجنتينية الراحل دييغو مارادونا، الذي قال في ذلك الوقت: «إنه لا يستطيع حتى تنظيم حركة المرور، فكيف له أن يقود المنتخب الوطني؟». وقد عزز التتويج العالمي الثالث للأرجنتين قناعة سكالوني بنهجه القائم على الواقعية والبراغماتية.

وقال المدرب البالغ من العمر 48 عاما في تصريحات لصحيفة «أولي» الأرجنتينية: «اللعب الجيد وحده لا يكفي، فهناك مجموعة من العوامل الأخرى التي يجب أن تجتمع أيضا».

ومن بين تلك العوامل الحالة البدنية للاعبين، وهي نقطة تثير بعض القلق داخل المعسكر الأرجنتيني، في ظل معاناة عدد من العناصر الأساسية من إصابات مختلفة، بينهم الحارس إيميليانو مارتينيس، والمدافعان كريستيان روميرو وغونسالو مونتييل، ولاعب الوسط نيكو باس، وهي قائمة انضم إليها مؤخرا ميسي.

ويأمل ميسي، المتوج بالكرة الذهبية ثماني مرات، في أن تكون مشاركته السادسة القياسية في كأس العالم، وهو على مشارف عامه التاسع والثلاثين الذي يتممه في 24 الجاري، بمثابة وداع أسطوري لمسيرته الدولية. غير أن خروجه المبكر خلال مباراة لفريقه إنتر ميامي في الدوري الأمريكي للمحترفين في 25 مايو أثار مخاوف بشأن جاهزيته البدنية. وأوضح سكالوني: «الأخبار الأولية ليست سيئة إلى هذا الحد. بطبيعة الحال، كنا نتمنى ألا يتعرض لأي إصابة، لكن علينا الآن الانتظار لمعرفة كيفية تطور حالته». وكان بإمكان قائد الأرجنتين أن يختتم مسيرته الدولية من الباب العريض بعد قيادته منتخب بلاده إلى التتويج بكأس العالم، وإحراز اللقب الوحيد الذي كان ينقص سجله الحافل، لا سيما بعدما سجل هدفين في النهائي أمام فرنسا. لكن شغفه باللعبة كان أقوى.

وقال ميسي أخيرا: «أعشق كرة القدم، وسأواصل اللعب طالما أنني قادر على ذلك».

○ تدريبات الأرجنتين.

○ ميسي.